الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 18 رجب 1426 هـ 24 اغسطس 2005 العدد 9766

المبارك: زيادة الرواتب هدية في بداية عهد جديد

الرياض: إسماعيل محمد علي
وصف عضو مجلس الشورى ورئيس دار الملز للاستشارات المالية الدكتور فهد المبارك القرارات التي أصدرها الملك عبد الله بن عبد العزيز أمس بأنها مفاجأة سارة للمواطن والاقتصاد السعودي وأنها تأتي كهدية مشكورة من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده لمواطنيهم في بداية عهد جديد يشمله التفاؤل وتعززه الايرادات المتزايدة. وتوقع المبارك أن تسهم زيادة رواتب جميع فئات العاملين السعوديين في الدولة من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين بنسبة 15في المائة والذين يقدر عددهم بالملايين، في رفع رفاهية هؤلاء الموظفين من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين وأسرهم وتخفيف أعباء متطلبات الحياة.
وأضاف أن الباب الأول من الميزانية (الرواتب وما في حكمها لموظفي الحكومة) يعتبر من أكبر الأبواب في ميزانية الدولة وأن مثل هذه الزيادة سترفع وستضخم من هذا الباب إلا أنه عبر عن اطمئنانه بأن وزارة المالية ستكون قد أجرت الدراسات اللازمة لاستيعاب هذه الزيادة دون ارهاق الميزانية في السنوات المقبلة واستخدام فائض الميزانية لسد هذه الزيادة والتي أرجو أن يبارك بها كافة من يستحقها.

وتوقع المبارك ان يؤدي رفع رأسمال بنك التسليف بمبلغ 3 مليارات ريال الى دعم الخطط الرشيدة للحكومة في تنمية المجتمع، خاصة أن هذا البنك يساعد المحتاجين من المواطنين بقروض صغيرة ميسرة تشمل شريحة كبيرة من المجتمع لسد احتياجاتهم في الزواج وترميم منازلهم، كما أن الاضافة الجديدة لنشاط هذا البنك لتمويل المشاريع الحرفية الصغيرة للمواطنين من شأنه أن يساهم في خلق فرص عمل ذاتية للمواطنين. فيما أكد المبارك بأن القرار الخاص بزيادة رأسمال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ 13مليار ريال يعتبر تكريسا للدور العملاق لهذا الصندوق في تمويل المشاريع الصناعية في البلاد خاصة أن الصندوق كسب سمعة عالية عن أدائه في تقييم المشاريع وتمويلها بل أصبحت البنوك المحلية تعتمد على تقييم الصندوق لتقديم قروضها التجارية للمشاريع الصناعية واستفادة مئات المشاريع وعشرات المدن وملايين المواطنين من هذا القطاع.وأشاد المبارك بالقرار القاضي بالاسراع بخصخصة مبلغ 15مليار ريال لبرنامج الصادرات السعودية، مؤكدا أن هذا البرنامج استطاع أن يلعب دورا محوريا في تشجيع تصدير الصناعات السعودية للدول الأخرى. فيما نوه الى أن هذا القرار يأتي متوافقا مع المرحلة الحالية التي تقف فيها السعودية على عتبات منظمة التجارة العالمية والتي تشمل من بين استحقاقات عضويتها فتح أسواق الدول الأخرى للمنتجات السعودية والتي استطاعت أن تكون لنفسها سمعة طيبة في الجودة والمنافسة.

Like 0 Tweet Share